

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقوله اجعلوا السيوف للمنايا فرضا أي طرقا إلى المنايا وأصل الفرض المزارع إلى الماء واحدها فريضة .

وقوله ورهيش الثرى غرضا فيه وجهان أحدهما أن يكون أراد لزوم الأرض يقاتلون على أرجلهم لئلا يحدثوا أنفسهم بالفرار وكذلك يفعل البطل إذا رهق نزل عن دابته واستقتل لعدوه .
والآخر أن يكون أراد به القبر يقول اجعلوا غايتكم الموت .
والرهيش من التراب المنثال الذي لا يتماسك والارتهاش الاضطراب